

دراسات نقدية (٢)

نقد النتائج والتوصيات لرسالة ماجستير

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف التاسع



بطاقة البحث:

عنوان الرسالة: دور القيادة التحويلية في إدارة التغيير التنظيمي — دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

- الباحثان: زهري نهاد، بوالصوف برهان الدين
- الجامعة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميله (الجزائر)
- السنة: 2020/2021

• الدرجة: ماستر في علوم التسيير - تخصص إدارة أعمال

• رابط البحث: <https://dspace.univ-mila.dz/jspui/handle/123456789/1098>

• رابط التحميل المباشر: <https://2u.pw/hHWiNh>



أولاً: نقد وضوح النتائج

التكليف رقم:

09

١- هل كانت النتائج معروضة بشكل واضح وسهل الفهم؟

الباحثان قدما نتائجهم في قائمة مرقمة تضم خمسة عشر نقطة ضمن فصل الخاتمة (صفحات 123-124)، وهذا الأسلوب يجعل من السهل تصفح النتائج بسرعة.

لكن، للأسف، لم يكن هناك ترتيب واضح بين النتائج.

مثلاً، تم خلط معلومات وصفية مثل نسبة الإناث (76%) والفئة العمرية (31-41 سنة بنسبة 60%) مع نتائج إحصائية تتعلق باختبار الفرضيات، دون توضيح أو فصل بينهما.

٢- هل تم تفسير النتائج بما يتناسب مع أهداف الدراسة وفرضياتها؟

هناك ضعف واضح في تفسير النتائج.

مثلاً، النتيجة رقم 13 تقول: "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القيادة التحويلية والتغيير الهيكلي والتكنولوجي وتغيير المستخدمين" (صفحة 124).

هذه نتيجة غير متوقعة وتتناقض مع الفرضية الرئيسية، لكن الباحثين لم يقدموا أي تفسير لهذا التعارض، وهذا يُعتبر إهمالاً منهجياً.

كذلك، النتيجة رقم 11 تقول ببساطة: "القيادة التحويلية دور كبير في معاهد المركز الجامعي" (صفحة 124)، بينما الأرقام الإحصائية (م.ح = 2.99، $\text{Sig} = 0.310 > 0.05$) لا تدعم تأكيداً قوياً لهذه النتيجة.

أولاً: نقد وضوح النتائج

التكليف رقم:

09

٣- هل تجنب الباحثان المبالغة في الاستنتاجات؟

لا، وهذه نقطة ضعف واضحة.

على الرغم من أن المتوسطات الحسابية أظهرت مستوى "متوسط" (المتغير المستقل 2.99، والمتغير التابع 2.58)، واختبار الفرضية الرئيسية أظهر عدم وجود دلالة إحصائية ($\text{Sig} = 0.310 > 0.05$)، إلا أن الباحثين ذكروا في بداية الخاتمة (صفحة 123) أن "القيادة التحويلية دوراً كبيراً" — وهذا الاستنتاج لا تدعمه الأرقام.

٤- هل تمت مقارنة النتائج بالدراسات السابقة؟

لا، هذا الجزء مفقود تماماً.

الباحثان لم يشير إلى أي دراسة سابقة لمقارنة نتائجهما معها، سواء للتوافق أو الاختلاف. كان من الأفضل أن يربطوا نتائج عدم الدلالة الإحصائية بدراسات أخرى أظهرت وجود علاقة في سياقات مختلفة، مع محاولة تفسير أسباب هذا الاختلاف.

ثانياً: نقد التوصيات

التكليف رقم:

09

١- هل كانت التوصيات مبنية على النتائج؟
جزئياً تحقق ذلك.

التوصية الأولى فعلاً تركز على نتيجة واضحة، وهي أن مستوى القيادة التحويلية متوسط ويميل إلى الانخفاض. لذلك، اقترحت عقد ورش عمل وبرنامج تدريبي (ص. 124). لكن باقي التوصيات كانت عامة إلى حد ما، ولم تُبنى بشكل مباشر على نتائج محددة.

٢- هل التوصيات واقعية وقابلة للتنفيذ؟

التوصيات الأربعة المذكورة (ص. 124) تتناول التدريب، وقياس أثره، وإعادة النظر في التحفيز، ومراجعة الأنظمة واللوائح. كلها تبدو منطقية وقابلة للتطبيق في بيئة الجامعات الجزائرية.

لكن هناك نقطة ضعف كبيرة: التوصيات ركزت فقط على الممارسين، ولم تشمل:

- اقتراحات لأبحاث مستقبلية، مثل توسيع العينة أو دراسة أعمق.
- توصيات موجهة لصناع القرار، خصوصاً في وزارة التعليم العالي، وهو غياب جانب مهم.

الربط بالمهمة السابقة

في المهمة الثامنة:

تم تقييم التحليل الإحصائي للبحث، وتبين أن الباحثين اعتمدا معامل الارتباط بيرسون بدلاً من تحليل الانحدار لقياس "الدور".

هذا الاختيار المنهجي انعكس مباشرة على جودة النتائج في هذه المهمة؛ فنتيجة عدم الدلالة الإحصائية ($\text{Sig} = 0.310$) جاءت مفاجئة لأن الأداة الإحصائية لم تكن الأنسب لقياس "الأثر".

وهذا يؤكد أن ضعف التحليل الإحصائي يُفضي حتماً إلى ضعف في وضوح النتائج وقدرة الباحث على تفسيرها.

الفجوة البحثية والربط بمشروع الطالب

من خلال نقدي لهذا البحث، تعلمت درسًا مهمًا لأطروحتي في إدارة المشاريع: وهو أنه: من المهم أن يكون هناك انسجام واضح بين الفرضية، الأداة الإحصائية، النتيجة، والتوصية. العلماء يسمون ذلك "تسلسل الأدلة".

في البحث عن القيادة التحويلية، هذا التسلسل انقطع عند النتائج، لأن الأرقام لم تظهر دلالة، لكن التوصيات كانت كأنها مبنية على دلالة مؤكدة.

في أطروحتي، سأؤكد إن كل توصية مرتبطة بنتيجة واضحة، مع ذكر رقمها وصفحتها، وسأحرص على أن تغطي التوصيات ثلاث جهات: الممارسين، صانعي السياسات، والباحثين المستقبليين.



Thank You